تنمية المهارات الحسية حركية لذى الطفل في إطار قانون 05/13

المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها.

The development of sensory and motor so child Under the act 13/05 Related to Organizing physical and sports activates and developed

ط / د حمية راشد *

جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر، Hammia.rached@univ-ouargla.com

د / تقيق جمال

جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر، Teguig.djamel@univ-ouargla.com

تاريخ الإرسال: 05/28 2021 * تاريخ القبول: 06/10/ 2021 * تاريخ النشر: 21/ 06 /2021

ملخص: انطلقت هذه الدراسة لمعرفة دور الألعاب في تنمية مهارات الحسية حركية للطفل في اطار قانون 05/13 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية، استخدمنا الاستبيان الذي شمل 17 فقرة موجهة الى مدربي كرة اليد للرابطة الولائية لكرة اليد ورقلة، وبلغت عينة الدراسة 17 مدربا، كما استخدمنا المنهج الوصف، وذلك لملائمته لطبيعة البحث، وأظهرت النتائج إلى ضرورة توظيف القوانين والمبادئ والقواعد العامة التي تنظم وتسير الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها وكذا وسائل ترقيتها بما يضمن التكوين الرياضي الجيد للمواهب الرياضية الشابة ومؤطريها، وأوصت الدراسة الى إدراك أهمية الأنشطة البدنية للطفل حيث تساهم في التفتح الفكري للمواطنين وتهيئهم بدنيا للمحافظة على صحتهم وتنمية شخصيتهم وقدراتهم الحسية والحركية كما اوصت بضرورة استعمال الألعاب الصغيرة في الحصص التدريبية مع ضرورة مراعاة القوانين والقواعد العامة التي تنظم وتسير الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها.

الكلمات المفتاحية: 01 المهارات الحسية الحركية **02** الطفولة المتأخرة ، **03** قانون 05/13.

Abstract: *This study was launched to examine the role of gaming in the development of motor sensory skills in the framework of the Law 13/05 on the Regulation of Physical and Sporting Activities. We used the questionnaire of 17 paragraphs addressed to handball coaches of the State Handball Association ouargla.The study recommended that the importance of the physical activities of the child for the preservation of their health and the development of their personality and sensory and motor abilities be recognized, taking into account the general laws and rules governing the conduct and development of physical and sporting activities, as well as the means for their promotion.).*

Keywords: 01 *Motor Sensory Skills* ***02*** *Childhood.****03*** *Law 13/05 .*

* **راشد حمية**

- **مقدمة:**

وجدت الرياضة مع وجود الانسان الاول كنشاط ضروري لحياته تماما كما وجد معها القانون كوسيلة لتنظيم معاملاته وتطورا معا عبر الزمن ليأخذ انماطا اجتماعية وسياسية وايديولوجية سواء من حيث الهدف او الاسلوب فأصبحت الرياضة نظاما اجتماعيا خاصا له أهدافه ومقوماته وخصائصه في نطاق دولي مترابط عن طريق الاتحادات الرياضية الدولية واللجان الاولمبية والمنظمات والهيئات الاقليمية والقارية، مما أكسب التنظيمات الرياضية صفة إنسانية رفيعة تقوم على أساس متين من النظم والقواعد والتشريعات، ومن المعروف أن التنظيم في العلاقات الاجتماعية بين افراد الجماعة يعني وجود ضوابط للأفراد ما يجب إتباعه في علاقتهم بعضهم ببعض ولكن مجرد وجود هذه الضوابط لا يكفي بل لا بد من شعور الافراد بوجوب احترامها وإلا وقع عليهم الجزاء المناسب بواسطة المسؤولين عن تطبيق القانون، فالغرض الاساسي من القانون هو تنظيم علاقات الافراد فيما بينهم بالقدر اللازم لإسعاد الجماعة وضمان استقرارها وأمانها، والحديث على عالم الطفل هو عالم لعب يعتمد على الاستكشاف والنشاط والاستغراق الشامل في كل خبرة يحقق من خلالها المتعة والسرور ويكتسب المهارات الحسية والجسمية والاجتماعية واللغوية والعاطفية كما ينظر الى اللعب أيضا على أنه وسيلة مهمة ليفهم الطفل ذاته ويوفق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها ، ومن خلال أنشطة اللعب يستطيع الكبار اكتشاف مواهب الأطفال وقدراتهم وابتكاراتهم منذ سن مبكرة ويعد اللعب بمختلف صوره نشاطا حركيا سائدا، وعن طريقه يمكن ان يتقدم نمو الطفل في جوانبه الجسمية والعقلية ولانفعالية والاجتماعية والحركية ، ويعتبر اللعب وسيلة لاستغلال وتصريف ما لدى الطفل من طاقة زائدة وتوجيه هذه الطاقة وجهة بناءة (حدادو،2015،ص22) فاللعب ساحة سحرية تحتوي العالم بأسره ، فهو كل ما يقوم به الطفل طوال يومه باستثناء النوم وهو وسيلة الطفل في إدراك العالم المحيط به ووسيلة لاستكشاف ذاته وقدرته المتنامية ووسيلة للتحرر من التمركز حول الذات ، وأداة فعالة للنمو، ووسيلة تعلم فعالة تنمي كافة المهارات الحسية والحركية والاجتماعية واللغوية والمعرفية والانفعالية وحتى الإبداعية وهو ساحة لتفريغ كل الانفعالات . فقد اهتم العلماء كثيرا في بيان أهمية الألعاب في حياة الطفل بشكل عام حيث أكد العالم الألماني كارل بيولر على أهمية الألعاب في النمو العقلي للطفل (ربيع،2008،ص43)، ومن الواضح أن هناك اهتمام متزايد بالنشاط البدني الرياضي إذ أصبحت التربية البدنية تشكل قضايا ومشكلات ذات طليعة اجتماعية في جوهرها، ولان المتطلبات الحقيقية للناس تنبثق من بين ثنايا الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة، ولأنه لا يخالنا شك في التأثيرات المتبادلة بين الرياضة ومختلف القوى الاجتماعية فإنه من الواجب على المنوط بهم قيادة الرياضة والتربية البدنية في العالم العربي أن يتفهموا الابعاد النفسية البدنية الاجتماعية والثقافية للرياضة ويدركوا أدوارها وتأثيراتها الحيوية كما أن عليهم أن يجتهدوا في وضع معايير جديدة بالطريقة التي يمكن أن تقابل احتياجات الاطفال المعاصرة والمستقبلية، من خلال تأطير المجال الرياضي بنظم تشريعية وقانونية تضمن له تحقيق أهدافه الانية والمستقبلية، فأجرى العديد من الباحثين دراسات بينت نتائجها اهمية اعتماد النصوص التشريعية المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية وتطويرها على غرار دراسة قصري والتي هدفت الى التطرق الى المنظومة الرياضية خلال القانون 05/13 ودراسة عماري (2012) والتي هدفت الى تحليل الدراسات التشريعية في الجزائر، هذه المكانة البارزة التي تحتلها التربية البدنية والرياضية جعلها موضوع اهتمام لأغلب القطاعات وذلك من أجل تحقيق رغبات ومتطلبات الطفل النفسية والحركية فأجرى عدد من الباحثين دراسات في هذا المجال بينت نتائجها أهمية الألعاب في تحقيق التعلم، وأكدت على أن الألعاب تعد وسائل فعالة وقوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم واتجاهاته من خلال إكسابه المعارف والمعلومات والمهارات الدقيقة التي يستطيع من خلالها مواجهة واقع حياته العملية (صوالحة،2007،ص208)، والألعاب من الأساليب التي عن طريقها نجذب انتباه الطفل ونشوقه للتعليم، فالتعلم باللعب يوفر للتلميذ جوا يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه، كما يعد أداة تعلم واستكشاف، فينمو من خلالها الطفل وتتطور الإمكانيات البدنية والجهاز الحسي والحركي من خلال ما تقدم جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة اسهام الالعاب الصغيرة في تنمية الجانب الحسي الحركي لذى الطفل من خلال ما ينص عليه قانون 05/16 المتعلق بتنظيم الانشطة البدنية والرياضية وتطويرها .

- **اشكالية الدراسة:**

ليس هناك اكثر من المجتمعات الرياضية حاجة الى النظام القانوني باعتبارها مجتمعات قائمة على التنافس الحر لتحقيق النتائج وللكسب المشروع، فلا بد من تشريعات منظمة وقواعد قانونية حاكمة تفرض الانضباط وتلزم بالاحترام وتؤمن السيطرة على الانفعالات والنزوات السلبية حتى نتفادى تصادم المصالح وتشابك الرغبات، ومن هنا كان تلازم القانون بالرياضة تلازما قويا، فإذا ما غاب القانون أو خاب أصبحت الرياضة نوعا من اللهو العابث أو التسلية الرخيصة فتعم الفوضى داخل المجتمعات الرياضية ويسود الانحراف وتصبح الرياضة معول هدم السلوك وأخلاقيات من يمارسها دون ضوابط أو أحكام، والتربية البدنية والرياضية المنظمة إحدى المبادئ الاساسية في أسلوب حياة الطفل كما أنها تعد بمثابة المحتوى الهام لاستثمار وقت الفراغ بالإضافة الى أنها تسعى الى تنمية القدرات الحركية الحسية العقلية والذهنية للفرد وتساعدته على الوصول إلى حياة صحية سليمة كاملة من وجهة ومن وجهة أخري تعتبر بناء بدني يهدف الى اكتساب الجيل الناشئ للياقة بدنية تعتمد على سرعة تنفيد حركات معينة ومدروسة وكذا اكتسابهم لدرجة تحمل هذه الحركات والتحكم في الجسم، وهذا في وسط يتيح لهم الفرصة لتحقيق مواهبهم وتنمية صفاة القيادة الصالحة، كما تساهم في التخلص من بعض التصرفات السيئة كالعدوانية والانانية اتجاه الاخرين (بسيوني والشاطئ،1992،ص20) فحظيت التربية البدنية والرياضية باهتمام كبير في الجزائر مند الاستقلال فأدركت الحكومات المتعاقبة أن ميدان النشاطات البدنية والرياضية يحظى باهتمام واسع ويستقطب شرائح عدة فبادت بإصدار مراسيم وأوامر بشأنها تنظيمها وتسيرها فمند سنة 1976 أصبح الحديث عن إدراج التربية مادة التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية ضمن البرنامج التربوي الشامل باعتباره مادة قائمة بداتها عبر الاطوار والتي كان أهمها المنشور الوزاري رقم 926 الصادر بتاريخ 26 سبتمبر 2001والذي يقرر من خلاله ادراج مادة التربية البدنية والرياضية في امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا، وكذا قانون 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية الصادر في 2004 والدي ينص على اجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية في كل المؤسسات التربوية على ارض الجمهورية الجزائرية وصولا عند قانون 05/13 المؤرخ في 23 جويلية 2013 المتعلق بتنظيم الانشطة البدنية والرياضية وتطورها والذي ينص في المادة 15 على اجبارية تعليم التربية البدنية والرياضية في كل مستويات التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين، وتتوج باختبارات تقييم وإذا ما كان اللعب ضرورة للأطفال لأنه مطلب من مطالب طبيعتهم ويجب البحث عن الوسائل والطرق لإشباع رغباتهم وذلك فيما يخص أو يتعلق بالنمو العقلي والجسمي والنفسي وبطريقة منظمة، ومن المؤكد أن الألعاب الصغيرة هي أكثر أنواع الالعاب الحركية تأثيرا على الجوانب البدنية والفيسيولوجية والنفسية والاجتماعية للطفل فالألعاب الصغيرة تساعد الأطفال على رفع كفاءة أجهزتهم الحيوية وتقوي عضلاتهم وتقلل من توتراتهم العضلية العصبية والنفسية ، كما أنها تضفي عليهم السعادة والمتعة ذلك لأن الطفل كائن نشط ومستكشف وبالتالي فالجزء الأكبر من استثارة مهاراته وتنميتها يأتي عن طريق الحركة واللعب وهما مصدرا المتعة والسعادة لأي طفل (صيام، أبوالفتوح ، 2018، ص 15) وهذا ما تؤكده المادة 14 من قانون 05/13 والتي تنص على أن التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية تهدف الى تطوير السلوكات الحركية والنفسية والعقلية والاجتماعية للطفل من خلال الحركة والتحكم في الجسم وتنص المادة 124 من قانون 05/13 الى ان تكوين المواهب الرياضية الشابة يمتد من سن السادسة (6) الى الثامنة عشر(18) حيث يكون الطفل فيا ميالا للعب، ويجد فيه الوسيلة للتعبير عن ذاته وإفراغ طاقته ومكبوتاته الحركية والنفسية المختلفة وهذا ما يستلزم على المربي الاستغلال الأمثل لهذا الاندفاع نحو اللعب وتوظيفه في تنمية قدرات الطفل الحسية والحركية وذلك بالاستغلال الأمثل والمقنن لها ، ولقد ظهرت العديد من النظريات على غرار نظرية تكوين عقل الطفل للعالم السويسري بياجيه (1896-1980) " أن النشاط الحركي للطفل هو أساس نموه العقلي وأن التوافق الحسي حركي هو أول خطوة من خطوات التفكير وأن اللعب هو المدخل الدي عن طريقه يتفاعل الطفل مع الحقيقة في الخارج فيتمثلها عن طريق الادراك الحسي والفهم الحركية وجب أن نساعده على ممارسة أنواع مختلفة من النشاطات الحركية الحرة والتدريبات الحية واللعب الرمزي" . (الخوالدة،2003،ص 30) وغيرها من النظريات التي ترتكز على الفرض القائل أن جميع أنواع التعلم تبدأ من الحركة وأن الأنشطة الحركية تمثل القاعدة الأساسية للنمو الحركي، كما أكدت العديد من الدراسات التي سلطت الضوء على العلاقة بين الألعاب والجانب الحس حركي على غرار دراسة وليد كمال 2001 بعنوان أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير قدرات الادراك الحسي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (06-08)

سنوات ودراسة بوحاج مزيان وآخرون سنة 2017 بعنوان تنمية الجانب الحسي حركي من خلال الألعاب الشبه رياضية، وعليه جاءت فكرة هده الدراسة الى التعرف أهمية الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحسية الحركية لدى ممارسي كرة اليد، مع ما يتوافق مع المادة 123 من قانون 05/13 التي تنص ان التكوين الرياضي المقدم للموهوب الرياضي يهدف الى تطوير وتحسين قدراته وصفاته البدنية والفيزيولوجية والعصبية والحركية والتقنية والنفسية والادراكية والمعنوية وتزويده بالكفاءات الضرورية، ومنه نطرح التساؤل الاتي هل تساهم الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحسية الحركية لدى ممارسي كرة اليد من 06 الى 11 سنة ؟ .

- **تساؤلات الدراسة:**

01 - ما الدور الدي تلعبه الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل ؟.

02 - ما مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في الوصول الى الأداء الحركي الجيد لدى الطفل ؟.

- **أهداف الدراسة:**

01 - التعرف على مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في تنمية الجانب الحسي لدى الطفل .

02 - تسليط الضوء على أهمية الألعاب الصغيرة في تطوير الاداء الحركي لدى الطفل .

- **أهمية الدراسة:**

01 – التعرف على مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في تنمية الجانب الحسي لدى الطفل

02 – تسليط الضوء على أهمية الألعاب الصغيرة في تطوير الاداء الحركي لدى الطفل .

- **فروض الدراسة:**

الفرضية العامة :

للألعاب الصغيرة دور في تنمية الجانب الحسي حركي لدى ممارسي كرة اليد صنف أطفال .

الفرضيات الجزئية :

01 للألعاب الصغيرة دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل .

02 تساهم الألعاب الصغيرة في الوصول الى الأداء الجيد للحركة لدى الطفل .

- **مصطلحات الدراسة:**

1. الجانب الحس حركي :

- يقصد به المعلومات القادمة من الاعصاب الحسية المجودة داخل المغازل العضلية كإحساس المشي على رمال عميقة والاحساس الحركي عند حمل شيء ثقيل والاحساس الناتج عن ملامسة الخصم او أداة . (مزروع ، 2016 ، ص 112)

- يتضمن استلام المثيرات عن طريق الحواس وبعد ان تدخل هده المثيرات فأن أول عمل يكون للدماغ هو تحديد هذه المعلومات ثم تصنيفها وعزل ما هو ملائم للواجب الحركي لتمريره الى المولد الحركي

لاتخاذ القرار بأداء الفعالية أو النشاط من خلال الإيعاز الى الجهاز العضلي للقيام بالإداء . (محجوب، 2000 ،ص 42)

2. قانون 05/16 :

- هو قانون مؤرخ في 14 رمضان 1434 الموافق 23 جويلية سنة 2013 يتعلق بتنظيم الانشطة البدنية والرياضية وتطويرها (الجريدة الرسمية ع39،2013،ص2)

- المادة 14/ من قانون 05/16: التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية تهدف الى تطوير السلوكات الحركية النفسية والعقلية والاجتماعية للطفل من خلال الحركة والتحكم في الجسم .

- المادة 15/ من قانون 05/16 : تعليم التربية البدنية والرياضية اجباري في كل مستويات التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين، وتتوج باختبارات تقييم .

- المادة 118/ من قانون 05/16 : التكوين الرياضي نشاط مؤسساتي منظم ومندمج يهدف الى اكساب المعارف والعلم والمهارات وآداب السلوك وكذا تطوير وتحسين القدرات البدنية والتقنية التخطيطية والنفسية والروح الرياضية وأخلاقياتها.

- المادة 123/ من قانون 05/16 : يهدف التكوين الرياضي المقدم للمهوب الرياضي الشاب الى تطوير وتحسين قدراته وصفاته البدنية والفيزيولوجية والعصبية والحركية والتقنية والنفسية والادراكية والمعنوية وتزويده بالكفاءات الضرورية قصد إدماجه في الهياكل الرياضية وفي نظام المنافسة.

- المادة 124/ من قانون 05/16 : يمتد تكوين المواهب الرياضية الشابة من سن السادسة (6) الى الثامنة عشر (18)

3. الانشطة البدنية والرياضية :

- يرى تشارلز بيوتشر ان التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العمة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البشري (عبد العزيز،1968،ص57)

- يرى فيري ان التربية البدنية جزاء لا يتجزأ من التربية العامة، وإنها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية والانفعالية والعقلية .(بسيوني،1992،ص6-7)

- يري ويست بوتشر أن التربية البدنية والرياضية هي العملية التي تهدف الى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها.(بوسنان،2011،ص13)

4. الالعاب الصغيرة :

- هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم ولا تحتاج الى تعقيدات مهارية كبيرة حيث يمكن للقائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقا للهدف المراد تحقيقه ولسن المتعلم وجنسه . (السايح،2007،ص27)

- هي " احد الوسائل الهامة التي تصنع درس التربية البدنية أو الوحدة التدريبية بطابع المرح والسرور والاسترخاء كما ينظر اليها كأحد الوسائل ذات الأهداف التربوية والتعليمية الهامة بالإضافة الى إسهامها بقدر وافي في الارتقاء بالقدرة الوظيفية لمختلف أجهزة الجسم ". (علاوي،1983،ص 35)

5. . **مرحلة الطفولة المتأخرة:**

- تعتبر مرحلة النشاط الواضح، حيث تنمو العضلات الكبيرة وتزداد المهارة اليدوية، ويتحسن التوافق العضلي ويتميز الطفل بسرعة الحركة وعدم الاستقرار . (تهاني،2001،ص178) وتتضح حواس الطفل على العالم الخارجي المحيط به يساعده في ذلك على قدرته على الحركة وادراكه البصري والسمعي .(كماش وأخرون ،2011،ص115)

- **منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية :**

1 منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الملائم لطبيعة المشكلة وهذا ما أشار إليه مصطفى حسن باهي(2000) في تعريفه للمنهج الوصفي حيث قال:" يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداماً و خاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية و الاجتماعية و الرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات و لحقائق، و تحليلها تحليلا دقيقاً وكافياً للوصول إلى تعميمات بشان موضوع الدراسة. (باهي،2000، ص 83)

2 عينة الدراسة :

لقد تم تحديد عينة البحث من طرف الباحث والذي تتمثل في مدربي مدارس كرة اليد على مستوى الرابطة الولائية لكرة اليد ورقلة، يقدر حجم العينة 17 مدربا للدراسة الأساسية .

3 حدود الدراسة :

- الحدود البشرية : استهدفت المختبرين (17) مدربا للدراسة الأساسية و (20) مدربا مشابها للعينة الأساسية لإجراء الدراسة الاستطلاعية

- الحدود المكانية : لقد تم إجراء الدراسة على مستوى مدربي المدارس للرابطة الولائية لكرة اليد ورقلة .

- الحدود الزمنية : حيث بدأت الدراسة من شهر جانفي 2021 الى غاية شهر مارس 2021

4 أداة الدراسة :

اشتمل الاستبيان على 17 فقرة موزعة على محورين على شكل مقياس ثلاثي التقدير وهو على النحو التالي : دائما = 03 نقاط ، احيانا = 02 نقاط ، أبدا = 01 نقطة وهذا خاص بالعبارات الموجبة وهي التي في اتجاه البعد والعكس بالنسبة للعبارات السالبة ، قام الباحث في البداية بإعداد الاستبيان على شكل مقترح وتقديمه الى مجموعة من المختصين في حقل التربية البدنية والرياضية والتدريب الرياضي بغرض الأخذ بآرائهم وتوجيهاتهم العلمية حول الأهداف من الأسئلة الموضوعة الى جانب صياغتها بأسلوب علمي واضح وكذا حسن ترتيبها وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة بعد ذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية .

5 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

الصدق التمييزي :

	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	37.50	0.57	13.168	6	0.000
المجموعة العليا	46.00	1.15			

الصدق التمييزي :

عدد البنود	قيمة ألفاكرونباخ
17	0.74

قيمة الثبات بالتجزئة النصفية		
	قبل التصحيح	بعد التصحيح
	0.57	0.72

6 الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

تم اعتماد اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات لكونه الأنسب لمعالجة بيانات الدراسة الكمية والتحقق من فرضياتها ونشير الى أنه تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss**

- **عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :**

الفرضية الأولى : للألعاب الصغيرة دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل .

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة ، وذلك بحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري المقدر ب (18) وكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم 01 يوضح نتائج اختبارات (ت) في دور الالعاب الصغيرة في تحسين السلوك الحسي للطفل

المؤشرات الإحصائية	متوسط أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول	22.11	1.61	18	10.508	16	0.000

بما أن متوسط أفراد العينة 22.11 أكبر من المتوسط النظري 18 كما أن قيمة (ت) بلغت 10.508عند درجة الحرية 16 بمستوى الدلالة 0.000 ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط افراد العينة والتالي تتحقق الفرضية .

الفرضية الثانية : تساهم الألعاب الصغيرة في الوصول الى الأداء الجيد للحرة لدى الطفل .

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) لعينة واحدة، وذلك بحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري المقدر ب (16) وكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم 02 يوضح نتائج اختبارات (ت) في دور الالعاب الصغيرة للوصول الى الاداء الجيد للطفل

المؤشرات الإحصائية	متوسط أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الاول	18.64	2.17	16	5.012	16	0.000

بما أن متوسط أفراد العينة 18.64 أكبر من المتوسط النظري 16 كما أن قيمة (ت) بلغت 5.012 عند درجة الحرية 16 بمستوى الدلالة 0.000 ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط افراد العينة والتالي تتحقق الفرضية

- **تفسير ومناقشة الفرضية العامة :**

التي تنص على : للألعاب الصغيرة دور في تنمية الجانب الحسي حركي لدى ممارسي كرة اليد أصاغر .

من خلا ل نتائج الجدول (01) و(02) فقد اسفرت نتائج المعالجة الإحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متوسط أفراد العينة بخصوص انه الألعاب الصغيرة دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل كما ان الألعاب الصغيرة تساهم في الوصول الى الأداء الجيد للحركة لدى الطفل ومنه يبرز الدور الإيجابي الذي تلعبه الألعاب الصغيرة في تحسين السلوك الحسي للطفل وتكوين خبرات حركية أولية تساهم في سرعة استيعاب المهارات الحركية وتنمية عملية الاحساس والعمل على اكساب القدرات البدنية والصفات الحركية وهذا ما تؤكده نظرية تكوين عقل الطفل للعالم السويسري بياجيه (1896-1980) إد يرى بياجيه أن النشاط الحركي للطفل هو أساس نموه العقلي وأن التوافق الحسي حركي هو أول خطوة من خطوات التفكير وأن اللعب هو المدخل

الدي عن طريقه يتفاعل الطفل مع الحقيقة في الخارج فيتمثلها عن طريق الادراك الحسي والفهم وبما ان الطفل في نظر بياجيه ينمو بصورة متدرجة من المرحلة الحسية الى المرحلة الحركية وجب أن نساعده على ممارسة أنواع مختلفة من النشاطات الحركية الحرة والتدريبات الحية واللعب وهدا ما اكدته دراسة ترشين لحسن ودردور كنزة بعنوان تأثير النشاط الحركي على نمو جوانب الادراك الحسي لأطفال الروضة، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على النشاط الحركي وتأثيره على الادراك الحسي للأطفال وتوصلت نتائج الدراسة الى أهمية التربية الحركية في تنمية بعض جوانب نمو الادراك الحسي لصالح الأطفال الممارسين على حساب غير الممارسين ودراسة بوحاج مزيان وآخرون سنة 2017 بعنوان تنمية الجانب الحسي حركي من خلال الألعاب الشبه رياضية حيث هدفت الدراسة الى معرفة دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي كرة اليد اصاغر وتوصل الباحث الى انا للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي والحركي لدى الطفل وهذا ما يتوافق أيضا مع دراسة بن فاضل فؤاد بعنوان المهارات الحركية وعلاقتها بالإدراك الحس حركي في مرحلة الطفولة المبكرة (5-6) سنوات حيث هدفت الى ابراز العلاقة بين المهارات الحركية البنائية والادراك الحسي حركي للأطفال وتوصل الباحث الى وجود علاقة طردية قوية بين مختلف أبعاد الادراك الحسي حركي وجل المهارات الحركية البنائية.

- **خاتمة :**

يعمل النشاط الرياضي من خلال تعدد أنشطته وتنوعها إلى إعداد الفرد اعدادا متكاملا ومتوازنا، بحيث يزوده بمختلف الخبرات، ويعتبر عملا حاسما في إعداد شخصية الفرد ومعرفة أبعادها من خلال الاحتكاك بالآخر ولهذا الغرض اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي التعليمي، أو التربية البدنية الرياضية حسب المفهوم التربوي بإعداد التلميذ المراهق صحيا، نفسيا، اجتماعيا وهدا من خلال الاهداف العامة للتربية البدنية والرياضية، فقد أكد العديد من الباحثون على أهمية النشاط البدني ولقد استخدموا تعبيره على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال وأثر الثقافة البدنية للإنسان ومنهم لارسن " اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تندرج ضمنه كل الانظمة الفرعية الاخرى، وإن الحواس هي أبواب المعرفة الأولى ، لدى يجب التركيز عليها في تعليم الأطفال حتى يتمكن الطفل من تنمية قدراته الحس حركية التي تلعب دورا هاما في تسريع العملية التعليمية لأنه يطور عملياته العقلية والنفسية ، وإن الطرق الحديثة تتجه نحو تحفيز حواس البصر، والتذوق، واللمس، والشم بعد أن أكدت الدراسات أن استغلال هذه الحواس يؤدي الى التحصيل بشكل أفضل ، ونظرا لأهمية التعلم بالحواس فإن الدول المتقدمة تنتهج في مدارسها أسلوب التعلم بالحواس ،و تعد الألعاب الصغيرة وسيلة من الوسائل التي تنمي الجانب الحس حركي من خلال التنويع في استخدام الحواس وتوظيف مصادر البيئة المحيطة بالطفل التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا ومهاريا ، كما تساعد الفرد أن يعمل عملا متمرا لصالح الجماعة ، كما تمتاز الألعاب الصغيرة بأنها تحتوي على عنصر المنافسة وهو عامل من عوامل إتقان الأداء المهاري والارتقاء بالمستوى البدني ،و تعد الألعاب الصغيرة إحدى وسائل إعداد الناشئين إعدادا جيدا حيث من خلالها يتعلم الطفل وينمي المهارات الحسية الحركية وينمي عناصر اللياقة البدنية الضرورية للمشاركة في الألعاب التي يمكن ان يمارسها الطفل مستقبلا . كما أنها تعد وسيلة لتحقيق التكيف الاجتماعي والنفسي للطفل وتنمية القيم الأخلاقية واحترام القواعد والقوانين ومن خلال هذا نوصي باعتماد طريقة الألعاب الصغيرة الملائمة لتنمية المهارات الحسية الحركية للطفل وتحسين الأداء الحركي وكذا لأجل تحقيق التكيف النفسي و الاجتماعي للطفل .وهدا ما تنص عليه المواد 14و 118 و 123 من قانون 05/13 والتي تتفق في مجملها ان النشاط البدني الرياضي يسعى الى تحسين القدرات

البدنية و الفيزيولوجية التقنية والنفسية والى تحقيق السلوكات الحركية النفسية والعقلية للطفل خلال الحركة والتحكم في الجسم، ومنه فقانون 05/13 قد ساهم بقدر كبير في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وتطويرها

- **التوصيات :**

– ضرورة الاهتمام بالنشاطات البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية لتحقيق اهتمامات التلاميذ النفسية والبدنية .

– التركيز على أهمية البرمجة المناسبة للأنشطة الرياضية وفق ما يتناسب مع متطلبات الاطفال ومع ما يضمن أمنهم وسلامتهم.

- حث المسؤولين على إعادة النظر في تخطيط البرامج التعليمية و إبراز مكانة التربية البدنية والرياضية حسب مختلف مراحل التعليم بغية تشجيع الاطفال على ممارسة الانشطة الرياضية .

- إدراج حصة النشاط البدني الرياضي في المدارس الابتدائية كضرورة لا تحمل التأخير وذلك لأهمية النشاط البدني للطفل خاصة في هذه المرحلة التي تعتبر أساسية في بناء اتجاهات أقوى نحو النشاط البدني عبر باقي المراحل العمرية الموالية للفرد .

- اخضاع مهمة الاشراف على الانشطة الرياضية بكافة جوانبها الى أنظمة مؤسسات فاعلة في أدائها وصارمة في قراراتها مسؤولة عن نتائجها ومدركة لحجم تأثير هذا المجال في بناء استقرار الدولة والمجتمع .

- **المراجع :**

1 حدادو محمد الأمين (2015). كيف تنمي التوافق النفسي والاجتماعي باللعب .الجزائر .دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
2 ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف .(2008). الانضباط التعاوني. (الإصدار العربي) عمان .دار اليازوري.
3 صوالحة محمد. (2007) علم نفس اللعب . عمان .دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع .
4 محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ (1992):" نظريات التربية البدنية والرياضية. الجزائر .، ديوان المطبوعات الجامعية،.
5 -خالد سعيد النبي صيام ،محمد كمال أبو الفتوح عمر (2018) .فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية لدى الاطفال التوحدين وأثرها علة مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية . المجلة التربوية العدد الحادي والخمسون يناير.
6 محمد محمود الخوالدة (2003) اللعب الشعبي عند الأطفال. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7 السعيد مزروع (2016) .تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية .ط1.الجزائر.منشورات دار الخلدونية.
8 وجيبه محجوب (2001) نظريات التعلم والتطور الحركي.ط1.الاردن.دار وائل للنشر عمان.
9 .الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد 39 31 جويلية 2013
10 صالح عبد العزيز. (1968).التربية وطرق التدريس.ط1. القاهرة. دار المعارف.
11 محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. (1992).الإحصاء وقياس العقل البشري. القاهرة. مركز الكتاب للنشر.
12 بوسنان فاتح. (2011).دور التربية في التقليل من الشعور بالقلق لدى تلاميذ الطور الثانوي. رسالة ماجيستير، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر 03.
13 مصطفى السايح محمد (2007). موسوعة الألعاب الصغيرة .ط1.الاسكندرية.دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
14 محمد حسن علاوي (1983) . موسوعة الألعاب الرياضية ط3.مصر.دار المعارف القاهرة
15 تهاني عبد السلام محمد (2001). الترويح والتربية الترويحية.ط1.القاهرة .دار الفكر العربي
16 يوسف كماش، عبد الكاظم جليل، ذو الفقار صالح، حسن موسى عيس (2011) نمو الطفل التكويني والوظيفي والنفسي. عمان. دار الخليج. الأردن.
17 مصطفى حسن باهي. 2000.الإحصاء وقياس العقل البشري. القاهرة. مركز الكتاب للنشر .

- **<u>كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:</u>**

حمية، راشد 1، تقيق، جمال 2 (2021)، **تنمية المهارات الحسية حركية لذى الطفل في إطار قانون 05/13 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها** ، دفاتر السياسة والقانون، المجلد 13 العدد 3(2021)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 591 -601